العنوان:	الأمن القومي الإعلامي
المصدر:	الدراسات الاعلامية
الناشر:	المركز العربي الاقليمي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والبيئة
المؤلف الرئيسي:	فلحوط، صابر
المجلد/العدد:	ع 23
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1980
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	2 - 4
رقم MD:	127515
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	اليهود، الاعلام، الامن القومي، الامن الغذائي، الامن الاعلامي، المخاطر، العالم العربي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/127515

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الأمـــن القومي الاعـ

في الاجتماع الأول للمنظمات والهيئات العاملة في ميادين الاعلام في الوطن العربي ، والذي دعت لعقده ، الأمانة العامة للجامعة العربية ، اتخذ المجتمعون جملة من القرارات والتوصيات الهامة والجديرة بالتنفيذ والتقدير ..

فالمجتمعون وهم يمثلون النخبة الخيرة ، والصفوة المتازة في العمل الاعلامي العربي ، استشعروا من موقع المسؤولية القومية ، أن حالة خطر داهم تهدد الواقع العربي من خلال الفرقة القاتلة ، والضياع الاقليمي الذي يخيم على الحياة العربية . وان الاعلام يلعب أوسع الأدوار وأبرزها في تحصين الشخصية القومية وتماسكها ، والحرص على سلسلة التواصل الحضاري والثقافي عموماً مترابطة الحلقات أمام عواصف الهرمان والتآكل والتصدع التي تعمل على اجتثاث الأمة ماضياً وحاضراً ومستقبلاً ..

وقد قوم المجتمعون ـ ممثلوا المنظمات الاعلامية والعاملة في حقل الاعلام وطليعتها ، اتحاد الصحفيين العرب ، واتحاد الكتاب العرب ، واتحاد وكالات الأنباء العربية ، والمركز العربي للدراسات الاعلامية ، واتحاد الإذاعات العربية (إضافة إلى الهيئات الفكرية والاعلامية الأخرى) ـ (الواقع القطري الراهن) ، وما يعانيه ، وحللوا المعطيات الموضوعية لمسألة الانقاذ العاجلة وأكدوا ضرورة قيام هجوم اعلامي معاكس ، وفوري ، لمواجهة تحالف السلبيات والانهيارات والهزائم التي تكتسح الساحة العربية ، ذلك أن العمل الاعلامي القومي هو جزء

ـــــلامي

بقلم :
د. صابر فلحوط
رئيس المركز

أساسي من الأمن القومي العام ، وأن الاعلام يمارس من خلال المواقع والبرامج الاقليمية الراهنة دوراً هدّاماً في معظم الأحيان من حيث قدرته على شحن القلوب بالأوزام والسرطانات واعماء العيون عن حقائق الواقع ، ووضوح المسائل ، وزرع الآراء والمنطلقات وفق أهواء قصيرة النظر ، ورغبات أبعد ما تكون عن المصلحة القومية العليا ..

وإذا كانت الجامعة العربية قد تنبهت مشكورة بعد أكثر من ثلاثة عقود على تأسيسها لأهمية اجتماع مثل هذه المنظمات ، فإن دورنا نحن الاعلاميين يجب أن لا يتوقف عند عتبات انعقاد الاجتماع وكتابة القرارات والتوصيات ليتعداها إلى الفعل اليومي المركز . والتوجيه المتواصل من أجل الدعوة الملحاحة والمتواصلة لوحدة الشمل القومي ، ونبذ الفرقة والعصبيات الاقليمية ، والتنبه للخطر الأكبر الذي يتهدد المصير القومي .

من هنا نبرز أهمية التركيز على الأمن الاعلامي القومي الذي يفتح الأبصار والبصائر على حقائق الأخطار ، ويحرض الجماهير لتدرك مصائرها ، وتتلمس مواقع أقدامها ، وتجهر بالحق ، وتقف في وجه الذين يحاولون احداث الثقوب في السفينة العربية بحجة الملكية الاقليمية وخصوصيتها ، مؤكدة أن النجاة الفردية والاقليمية مستحيلة وإن الإنقاذ أو الغرق يتهدد الأمة كلها إن لم تمنع العابثين بمصيرها وتغل أيديهم بأغلال من النار قبل فوات الأوان ..

إن الأمن الاعلامي ، والأمن الغذائي ، والأمن القومي كلها عناوين متعددة لمضمون واحد هو حماية الوجود العربي .. هذا الوجود ، المهدد

الأمـــن القومي الاعـــــــــلامي

بالانقراض تدريجياً من خلال الأمراض والحملات والاختراقات التي سرت في الجسم العربي مثل الخدر حيناً والصدمة الكهربائية حيناً آخر ..

فالوجود الصهيوني الذي بدأ أسطورة سفينية ـ يهودية ـ تحط على شاطئ حيفا لينتهي ـ دولة ـ تهدد المنطقة بالدمار .

هذا الوجود بدأ يقتلع من الجسم العربي عضواً اثر عضو ، وكانت ـ البوابة ـ أعظم الأعضاء رقعة وحجماً وتأثيراً .. وما يزال هذا العدو يواصل هجوماته المتعددة الطرق والأساليب ، وما تزال مواجهاتنا القومية أقل بكثير من متطلبات المعركة ومقتضيات النصر ..

فالتشتت القومي ، وإشاعة روح الاستهلاك في المجتمع العربي ، والانكفاء الاقليمي حتى العقم ، والتخبط في تحديد الأعداء وفرز الأصدقاء وتحييد العربي معهم ، كل هذه المعضلات ما زلنا نحمل أثقالها دون أن نتخذ الخطوات الحازمة لمواجهتها ..

ولا شك أن الاعلام العربي ، رغم كونه مفصلاً على قدر الأنظمة الناطق باسمها ، قادر على العمل ـ في المساحات الممكنة ريثما تتوفر الساحات المطلوبة ـ من أجل تأكيد الترابط العفوي بين الأمن الاعلامي ، والقومي ، والتنموي ، والغذائي لحماية الجسم القوي من الانهيار والسقوط حيث لا تنفع ، بعدها ، قصائد الرثاء ، وخطب التقريع والندم والمجاملات .

ويقيني أن ايمان جماهير شعبنا العربي بتراثها الفذ ، ومستقبلها الطموح سيكون خير حافز وموجه لرجال الاعلام في الوطن العربيب لاستنفار الهمم ، وادراك الخطر ، والتحضير لمعركة المواجهة الحقيقية بضد أعداء شعبنا وقضيتنا العادلة .